

[53] المجلس 53 - 8- باب الاستقامة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب الاستقامة قال الله تعالى فاستقم كما امرت. وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة والا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم وعدون نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكن فيها ما تشتاهن انفسكم - 00:00:00 -
ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم. وقال تعالى بنى الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. وعن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه - 00:00:30 -
قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا - 00:01:00 -
انه لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه وفضل رواه مسلم. فبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:22 -

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الآيات والكلمات والحديثان في الاستقامة الاستقامة فرظ على كل مسلم يجب ان يستقيم على الحق - 00:01:38 -
ويثبت عليه ويحافظ عليه هذا واجب على كل مسلم ومسلمة ان يستقيم والا ينحرف فليثبت على الحق بفعل الفرائض وترك المحارم هذه هي الاستقامة معناها الثبات على الحق وبقى عليه - 00:01:52 -
يحب فيه ويبغض فيه ويواли فيه ويغادي فيه حتى الموت قال تعالى فاستقم كما امرت قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم عندها. هذا جزاؤهم عن الاستقامة - 00:02:07 -
قال تعالى عند الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون قال تعالى قل انا انا بشر منكم يوحى الي. انما الحكم الهوى فاستقيموا اليه واستغفروه - 00:02:26 -
المؤمن يلزمك ان يستقيم على الحق وان يثبت عليه وان يستغفر الله من ذنبه ويتبوب اليه من سيناته لانه خطاء كل بني ادم خطاء خير الخطائين التوابون فلا ينبغي لها - 00:02:41 -

تشاغل عن ما اوجب الله عليه او الاعراض او التساهم بامر يضره. بل يجب ان يكون محافظا مستقيما ثابتا على الحق يؤدي الواجب ويحذر محرم ويسأل ربه التوفيق والاعانة فكم من غافل ندم غاية الندامة بسبب وقوعه فيما حرم الله - 00:02:57 -
وانحرافه عن طريق الصواب لكن مع الملاحظة والعناء والحد من التساهل يوفق له ومن يتقد الله يجعل له مخرجا فاذا امر الله قلبه الخوف والحد والمجاهدة للنفس في اداء الحق وترك ما امنه الله عنه - 00:03:20 -
هدي الى السبيل يقول صلى الله عليه وسلم ما سئل قال له يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه حزن غيره. قال قل امنت بالله ثم استقم - 00:03:39 -

يعني امر الله ربك امن الى ربك ويستقيم على طاعته وتوحيدك فان العبد خلق ليعبد ربه وامر بذلك فلابد ان يستقيم لا يكون هكذا ترفة كذا يمينا وشمالا بل يثبت على الحق - 00:03:51 -

على توحيد الله وطاعة الله وترك معاصي الله والوقوف عند حدود الله هذا هو الواجب على كل يوم ان يستقيم ويثبت بخلاف مفرط المتتساهل الاثاره مع الطيبين وتأارة مع الخبيثاء - 00:04:07 -

من يستقيم الحق وتأارة مع اهل المعااصي هذا مخلط يحذر واجب الحذر يقول صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا ان لا

يدخل ليدخل الجنة ان الجنة احد منكم بامله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ ولا قال ولا انا - 00:04:22

الا ان يتغمد لله برحمته ستعمل ويجهتهد في طاعة الله ولا يقول ان عملي مدخل الجنة يعجب بعمله او يمن بعمله لا يدرى قد يحبط عمله ولا يشعر ولكن يحذر ويستقيم يجاهد نسأل ربه التوفيق - 00:04:39

وهذه الاخلاق هي اخلاق اهل الایمان واهل الاستقامة اينما كانوا في ليلهم ونهارهم سرهم وجهرهم شدتهم ورخائهم للثبات على الحق والاستقامة عليه والمحبة فيه والبغضاء فيه والمغالاة فيه والمعاناة فيه - 00:04:57

حتى يلقى ربه كما قال فاستقم كما امرت قال هل من الذين قالوا رب الله ثم استقاموا ثم ثبتو على الحق وساروا عليه تتنزل الملائكة يعني عند الموت تقول لهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا والآخرة لكم فيها ما تشتهي - 00:05:13

وله بها ما تدعون لما تطلبون من ذباب القبور الرحيم والانسان تعرض له الحوادث وتعرض له الاذكار تعرّض له الشواغل لكن يجاهد بجاه نفسه حتى يسلم من شر هذه العوارض - 00:05:35

وحتى يثبت على الحق ويستقيم عليه الى الامد الذي يحتاج اليه لا يطولن عليه الامد يقوس قلبه ويعرض عن العمل بل يجب ان يكون في جميع احوالك ثابت على الحق مستقيم عليه حذرا من خلافه - 00:05:50

حتى لقاء ربه ولا سيما ايام الاستقامة ايام الفضائل يكون الانسان فيها اكثرا في رمضان وعشر ذي الحجة يقوم بها جهود الانسان اكثرا وابلغ ووفق الله الجميع - 00:06:09